**الاختصاص**

الاختصاص لغةً - مصدر من قولهم : ( اختصّ فلانٌ فلاناً بكذا ) ؛ أي قصرَه عليه دون غيره .

واصطلاحاٌ – ( قصرُ حكمِ مُسندٍ لضمير حاضرٍ ( غيرِ غائب ) على اسم ظاهر , معرفةٍ , معناه معنى الضمير , يُذكرُ بعده , معمولٍ لفعل بمعنى أخصُّ , محذوفاً وجوباً ) نحو : نحنُ - العراقيين - شجعانٌ

وللاختصاص صورتان :

الأولى , نحو : ( نحنُ - العراقِيين - شجعانٌ ) و( أنا - الطالبَ - أدرسُ النّحو ) ( نحنُ - الطالبتَين - مجدتان )

والثانيةُ : ( أنتِ - أيّتُها الأمُّ - فاضلةٌ ) و ( نحنُ - أيُّها العراقيون - لا نستكينُ )

**أركان الاختصاص**

في أسلوب الاختصاص أربعة أركان هي :

1- ضمير حاضر ولغير الغائب , عامٌّ ومبهمٌ .

2- اسم ظاهر , معرفة , مدلول الضمير , يخصّصُ الضمير ويحدّده , فيزيلُ عمومه وإبهامه ؛ يُسمّى ( المُختصُّ أو المخصوصُ) .

3- حكمٌ مُسندٌ معنويٌّ يقعُ على الضمير .

4- امتداد حكم المسند إلى الاسم الظاهر المعرفة ( شريك الضمير في الدلالة ) فيختصُّ الاسمُ الظاهرُ بالحكم ( الخبر ) ويقتصرُ عليه , لأنّه أخصّ من الضمير الذي بمعناه .

**الباعثُ على الاختصاص أو الغرضُ منه**

الباعث الأصلي على الاختصاص الاصطلاحي هو : التخصيص والقصر . ويأتي للأغراض الآتية :

1- الفخرُ, نحو : ( عليَّ – أيُّها الكريمُ – يُعتمد ) ( إنّي – الشجاعَ – أنصرُ الحقَّ )

2- التواضعُ , نحو : ( أنا – العبدَ الفقيرَ – مفتقرٌ إلى عفوِ اللهِ ) .

3- بيانُ المقصودِ بالضمير: { تفصيل ما يتضمنهُ الضمير من جنسٍ أو نوعٍ , أو عددٍ } , نحو :

- ( نحنُ – الناسَ – نُخطئُ ونصيبُ )

- ( نحنُ – طلبةَ العلمِ – ندرسُ في الامتحانِ )

- أنتما - الطالبَينِ – اذهبا .

**حكم المختصُّ أو المخصوص**

1- وجب نصبُ الاسمِ الظاهر المعرفة ( المختص أو المخصوص ) بفعل محذوف وجوباً تقديرُه : ( أخصُّ ) أو ( أعني ) , نحو : ( إنّنا – العراقيين – شجعانُ ) ( أنتَ - الأبنَ - بارٌّ لوالديك ) ( إنّك - صانعَ المعروفِ – فاضلٌ )

2- إذا كان الاسمُ الظاهر ( المختص ) لفظَ ( أيٍّ ) في التذكير , أو ( أيّةٍ ) في التأنيث , وجبَ بناؤهما على الضمّ , ويعربان : ( اسم مبني على الضمّ في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره أخصُّ أو أعني ) ؛ ووجبَ كذلك أن يتصل بآخرهما ( ها ) التنبيه , وأن يلحقهما اسم معرفة معرّف بـ( أل ) للعهد الحضوري , يُعربُ نعتاً مرفوعاً بالضمة أو بالعلامة الفرعيّة اتباعاً في محلّ نصب ؛ نحو : ( أنا – ايُّها الجنديُّ - فداءٌ للوطنِ ) ( نحن - أيُّها الجنديان - مدافعانِ عن الوطنِ ) ( أنتما - أيُّتها الطالبتانِ - متفوقتان ِ ) ..